

الدرس السابع عشر من سلسلة دروس شرح كتاب: نزهة النظر |

الشيخ نادر العمرياني

نادر العمرياني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه وسلم نعود الى ما كنا قد شرعنا فيه منذ شهور وتوقفنا في شهر رمضان المبارك نعود الى شرح كتاب نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر لامير المؤمنين في الحديث احمد بن علي بن حجر - 00:00:00

رحمه الله تعالى. وكنا قد توقفنا عند قوله رحمه الله وان روى عن شيخ فزحد الشیخ مرویه وهو من المسائل التي ذكرها الحافظ ابن حجر رحمة الله من ضمن مباحث رواد الرواية ذكر العلو والنزول اولا ثم ذكر رواية الاقران ورواية - 00:00:30

تکابر عن الطاغوت وعکسه وهو رواية الاصغر عن الاکابر ثم ذکر الساق واللاحق فهو الان صورا من صور رواية الراوی عن شیخه. اما ان یروی عن من هو مساو له في السن ولقاء المشايخ - 00:01:00

فیسمی هذا رواية اقران او یروی عن من هو اصغر منه فتسنمی رواية الاکابر عن الافارق او یروی كما هي جرت العادة عن من هو اکبر منه فتسنمی رواية الاصغر عن الاکابر. وذكر من ضمنها كذلك المدبر - 00:01:20

وهو ان یروی كل قرین عن اخیه فیروی القرین عن قرینه وذاک القرین یرجع فیروی عن هذا القرین فلا تكون مزیة لاحدهما على الآخر. لما ذکر وعدد هذه الصور ذکر سورة طریفة ايضا منصور - 00:01:40

الرواية وهي ان یروی راو حديثا عن شیخ ینکر الشیخ رواية هذا الراوی. يعني لنقل مثلا عبدالله یروی عن محمد حديثا فيسأل محمد عن هذا الحديث فيقول لم اروي هذا الحديث. او يقول نسيت - 00:02:00

هذه الرواية او نحو ذلك. هل تقبل هذه الرواية ام لا؟ هو هذه المسألة التي سنبدأ بها بمشيئة الله تعالى. وهذا هو شرط السابع عشر من دروس نزهة النظر في توضیح نخبة الفکر. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:20

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمة الله وان یروی عن شیخ حديثا فجهز الشیخ مرویة. فان كان جزما كان يقول - 00:02:40

علي او ما رويت هذا او نحو ذلك. فان وقع منه ذلك رد ذلك الخبر من كذب واحد منها لا بعينه ولا يكون ذلك قادحا في واحد منها للتعاون. او كان دحده احتمالا كأن يقول ما اذکر هذا او لا اعلم - 00:03:00

قبل ذلك الحديث في الاصح. لأن ذلك يعمل على لسان الشیخ. وقيل لا يقبل بان الفرع تبع للاصل في اثبات الحديث بحيث اذا ثبت نص الحديث ثبت رواية الفرج فكذلك ینبغی ان يكون شرعا عليه وتبعله - 00:03:20

وهذا متعقب لان عدالة الفرع تقتضي صدقه وعدم علم الاصل لا لما فيه فلتنثبت مقدم على الناس واما قياس ذلك بالشهادة ف fasad . لأن شهادة الفرع لا تسمع مع القدرة على شهادة الاصل بخلاف الایمان - 00:03:40

وفيه اي في هذا النوع صفت دار حكم كتاب من حدث ونفي وفيه ما يدل على تقويم المذهب الصحيح لكون كثير منهم حدثوا باحاديث اولا. فلما عرضت عليهم لم ینذکروها. لكنه من اعتماد - 00:04:00

على الهواة عنهم صاروا یرونها عن الذين رأوها عنهم عن انفسهم كحدث سهيل ابن ابي صالح عن ابي هريرة مرفوعا في قصة الشاهد واليمين. قال عبد العزيز ابن ابن محمد ابن - 00:04:20

حدثني به ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سهيل قال فلقيت سهيلة فسألته عنه لم يعرف فقلت ان ربيعة حدثني عنك بهذا. فكان سهيل
بعد ذلك يقول حدثني ربيعة عمي اني - 00:04:40

حدثته عن أبي لهب ونظائره كثيرة. طيب اذا هذه المسألة وهي ان يجحد الشيخ اه مرويه كما ذكرنا ان يروي راوي حديثنا ما عنشيخ
فينسى هذا الشيخ وهذا الحديث فيجزم او - 00:05:00

في روایته لهذا الحديث. هذه المسألة لها اكثر من سورة. لنبدأ بالصورة الثانية التي ذكرها الحافظ ابن حجر ثانية تذكرها اولا ان ينفي
الشيخ روایة الحديث لكنه ليس على سبيل الجذب. بمعنى كما ذكرنا راظ اسمه - 00:05:20

عبد الله يروي حديثا عن محمد عن فلان عن فلان. فيسأل محمد عن هذا الحديث فيقول لا اذكر اني حدثت بهذا عبد الله او غيره. هنا
الآن هو نفى الروایة لكنه نفاه على سبيل الاحتمال. وليس على سبيل الجر - 00:05:40

في هذه الصورة جمهور اهل جمهور العلماء وعامة اهل الحديث باتفاق بينهم لا خلاف بين اهل الحديث في هذه الصورة ان الحديث
مقبول ويروى ولا اشكال فيه. لأن نسيان الاصل لرواية الفرع الذي روى عنه - 00:06:00

تقابل يعني نسيان الاصل مقابل اثبات الفرع فالثبت مقدم على النافي. من حفظ على من لم يحفظ ويحمل هذا على ان الاصل قد
نسي هذه الروایة وقد اعتبره ما يعتري البشر من السهو والنسيان - 00:06:20

العبرة في مثل هذه القضايا بتعديل الراوي وتوثيقه. فإذا كان الراوي الفرع ثقة عدل ضابط وقد جزم لنا بان فلانا قد حدثه والشيخ لم
ينفي ذلك على سبيل الجزم انما هو على سبيل الاحتمال يقول لا اذكر - 00:06:40

إلى غير ذلك فرواية الفرع تكون مقدمة على ذلك والقاعدة من حفظ حجة على من لم يحفظ والمثبت والمثبت مقدم على الناس. لكن
اذا جزم الاصل بالنفي بل احيانا يصرح بتكذيب - 00:07:00

الراوي عنه. فيقول انا لم احدثك بهذا او يقول هذا كذب علي. فهل تقبل الروایة ام لا؟ وهل يعد هذا طعنا في الراوي ام لا؟ الحافظ ابن
حجر الذي في الذي قرره في هذا الموطن انه - 00:07:20

في رواية الراوي في هذا الموطن لكن لا يطعن في عدالة الراوي. لماذا؟ قالوا لأن جزم الفرع مقابل بجزم الاصل فيحصل الشك في
هذا الروایة فيتساقط القولان والاصل انه لم يحدث بشيء. وعلى هذا - 00:07:40

الفرح مقابل بجزم الاصل فيتساقط القولان فتحتاج الى اثبات لهذه الروایة من طريق اخر. ولهذا اذا روى راو حديثنا عنشيخ فجزم
الشيخ بنفي هذه الروایة وانه لم يروي هذا الحديث مطلقا - 00:08:00

ويكذب هذا الراوي في الروایة لم تقبل عند الحافظ ابن حجر. لماذا؟ قال لأن الاصل مقابل برواية لأن قول الفرع مقابل برواية الاصل
وكل منه مجاز متمسك بما يدعي انه حفظه - 00:08:20

فيتساقط القولان لكن الحقيقة المعمول به عند المحدثين خاصة المتقدمين انه في مثل هذه الصور اذا كان الفرع ثقة قبل قوله
ويحمل قول الاصل على النسيان. لأن احيانا الشخص اذا نسي - 00:08:40

يمكن ان يجاذف فيكذب من يروي عنه. يعني احيانا هذا يحصل معنا. واحد ينقل عنك خبرا لآخر فإذا سئل وانت ناسي في تلك
اللحظة تجزم وتقول لا هذا لم يحصل ومن حدثك بهذا كذاب. وبعد اي - 00:09:00

تذكر بالقصة فتتذكرة ويتبين لك ان ما حكي عنك كان صحيحا. هذا يحصل واذا ولذلك فالعبرة في هذه القضايا عدالة
الراوي وعدالة المروي عنه. ومن منها اقوى واوثق - 00:09:20

ارجح واضح. ولهذا وجدت احاديث في الصحيحين من هذا الباب. منها حديث ما رواه سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي
عن ابن عباس رضي الله عنه قال ما كنت اعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير. ما كنت - 00:09:40

اعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير. هذا هو لفظ الحديث صحيح البخاري. رواه الامام مسلم رحمه الله في
صحيحه قال عمرو بن دينار فسألت ابا معبد عن هذا الحديث فلم يذكره وجحد وانكر انه - 00:10:00

حدث به قال الشافعي وهو من روى هذا الحديث عن ابن عيينة ييدو او الظاهر ان ابا معبد نسي هذا الحديث فجحده او انكره.

الشاهد من هذا ان الامام مسلما رحمه الله اورد هذا الحديث مع جزم - 00:10:20

ابي معبد من بنفي التحديث فقال ابو معبد انكر هذا الحديث وقال لم احدثه يعني نفي ولم يقل انا نسيت او لا اذكر اني نسيت او نحو ذلك بل جزم بالنفي. اورد هذا الحديث البخاري - 00:10:40

في صحيحه واورد الامام مسلم رحمه الله هذا الحديث بهذه الزيادة. ومن هنا يمكننا ان نقول ان مذهب الامام البخاري والامام مسلم في هذه القضية ما هو؟ القبول مطلقا بغض النظر هل كان هذا الراوي؟ هل كان الشيخ - 00:11:00

لازما بالنفي ام لم يكن كذلك. ويidel على ذلك تلك القصص التي ذكر بعضها الحافظ ابن حجر وقد صنف كما قال الحافظ رحمه الله آآ غير واحد من اهل العلم كتبها في هذا منهم الدارقطني سمي كتابه من حدث ونسى كذلك الخطيب البغدادي - 00:11:20

له كتاب اسمه من حدث ونسى واختصره السيوطي في كتاب اسمه تذكرة المؤة في من حدث ونسى. وقد ذكروا وفي احاديث كثيرة من اطراف من اظرفها والطفلها ما حصل لسهيل ابن ابي صالح لما روى عنه ربعة - 00:11:40

آآ ربعة بن ابي عبدالرحمن يعني ربعة الرأي سأل روى عن سهيل بن ابي صالح حديثا وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد. فلما حدث اه ربعة بهذا الحديث عن سهيل قال سهيل - 00:12:00

يعني قال الدراورني فلقيت سهيلا فسألته عنه فلم يعره. فصار ربعة يحدث بهذا الحديث فيقول حدثني ربعة يعني اني حدثته عن ابي ان ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:20

باليمين مع الشاب فهذا فيه دليل على ان سهيل رحمه الله نسي هذا الحديث وصدق ربعة فيما به عنه. وبعض الفقهاء وهو هذا الذي حکاه الحافظ بن حجر تمسك حتى في قضية النسيان - 00:12:40

ان يقبل ذلك قياسا منه لي الرواية على الشهادة. وهذا من المواطن التي تفترق فيه الرواية عن الشهادة لأن شهادة الفرج لا تقبل في وجود الاصل وهذا فارق كبير. يعني مثلا من عليكم السلام ورحمة الله. اذا مثلا شاهد - 00:13:00

شهد قضية ما. فحدث بها اخر. فجاء الآخر هذا يريد ان يشهد على سعادتي ذاك الاصل بان فلانا قد حضر ذاك الموقف وانا اشهد على ان فلانا قد شهد الموت من فلان وقال وانه - 00:13:20

اخبر بانه حصل كذا وكذا. الشهادة على الشهادة لا تقبل بمعنى لا تقبل شهادة الفرع ما دام الاصل موجودا ويمكننا احضاره فاذا ادعى مدع او شاهد فقال انا اشهد على فلان انه كان حاضرا يوم كذا وانه اخبرني انه - 00:13:40

سمع كذا وكذا سيقول القاضي لا عبرة بشهادتك ويطلب حضور الشاهد الاصل. اما في الرواية فالمقبول ولهذا ما دام ان هذا الفرض موجود فالصحيح كما ذكرت من اقوال المحدثين بل حتى الحافظ ابن حجر رحمه الله حکى باتفاق بفتح الباري - 00:14:00

على قبول آآ رواية الراوي او ايذاء عن الشيخ اذا نسي الشيخ حديث وحکى الخلاف عند الجزر كما في فتح الباري. والصحيح كما ذكرت ان الاتفاق حاصل. عند المحدث وان الخلاف انما هو بين المحدثين والفقهاء. نعم. وان اتفق - 00:14:20

القوات في اسناد من الاسانيد في صيغ الاداء فسمعت فلانا قال سمعت فلانا او حدثنا فلان قال حدثنا فلان وغير ذلك من الصيغ او غيرها من الحالات القولية فسمعت فلانا يقول اشهد الله لقد حدثني اشهد الله اشهد الله - 00:14:50

لقد حدثني فلان الى اخره او الفعلية بقوله دخلنا على فلان فاطعمنا تمرة الى اخره او القولية والفعالية معا كقوله حدثني فلان وهو اخذ بلحيته قال امنت بالصدق الى اخره فهو المسلسل وهو - 00:15:10

من صفات الاسناد وقد يقع التسلسل في معظم الاسناد كحديث المسلسل بال الاولية فان الاسئلة تنتهي فيه الى سفيان ابن عيينة فقط. ومن رواه مسلسلا الى من تأه فقد وهن. ثم انتقل الحافظ بن حجر رحمه الله الى مسألة اخرى او نوع - 00:15:30

اخر من انواع علوم الحديث وهو المسلسل. والمسلسل مأخذ من السلسلة وهي يعني الشيء المنتتابع المسلسل هو الحديث الذي تتتابع رواة اسناده على صفة حالية او قولية. يعني كل راوي من رواة الاسناد عند - 00:15:50

روايتها للحديث يفعل فعلا او يقول قولا يتتوافق ويتابعت عليه رواة الاسناد من اول الاسناد الى اخره. اذا ما هذا التتابع وحصل هذا التوافق سمي هذا الحديث مسلسلا. وهذا الوصف او هذا النوع هو من صفات الاسناد - 00:16:10

لأن التتابع هو لتنابع الرواة والرواة إنما يكونون في الأسناد فهو من أنواع علوم الحديث المتعلقة الأسناد وهذا يقسم أقسام منه مسلسل قولي أو مسلسل فعلي وأيضاً عندنا المسلسل القوي - 00:16:30

وال فعل معاً. فإذا تابعوا على قول ما سمي مسلسلاً قوليَا. وإذا تابوا على فعل ما سمي مسلسلاً فعليَا فإذا تابوا على قول و فعل معاً سمي مسلسل قولي و فعله - 00:16:50

مثال المسلسل قولي ما ذكره الحافظ ابن حجر رحمة الله المسلسل بالقسم بالله. فكل راو العادة جرت بان الراوي اذا روى حديثا يقول حدثني فلان او يقول اخبرني فلان او سمعت فلانا او عن فلان ونحو ذلك. لكن اذا توارد - 00:17:10

الأسناد على الحلف بان يقول كل راوي اقسم بالله ان فلانا اخبرني او اشهد بالله ان فلان حدثني او بالله ان فلانا سألهني سمعت فلانا وهكذا فنقول ان هذا الحديث مسلسلا بالحلف او مسلسل - 00:17:30

الشهادتي بالله ونحو ذلك. هذا مسلسل قولي. المسلسل الفعلي كقوله كما قال دخلنا على فلان فاطعمنا تمرة ثم قال حدثني فلان فقال دخلت على فلان فاطعمنا تمرة فقال سمعت فلانا - 00:17:50

يقول دخلنا على فلان فدخلنا فاطعمنا تمرة وهكذا الى ان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا. فهذا ايضاً مسلسل بالفعل او يكون مسلسلا بالقول والفعل مثل قول الحديث انس رضي الله عنه وارضاه في روايته عن - 00:18:10

النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى على لحيته ثم قال او قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره. فقبض النبي صلى الله عليه وسلم على لحيته ثم قال امنت بالقدر خير - 00:18:30

وشره حلوه ومره. لما انس لما روى هذا الحديث ذكر هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قبض انس على لحيته وقال امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره. وهكذا فتتابع رواة الأسناد على القبض على - 00:18:50

وعلى قول كل واحد منهم امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره. هذا الحديث نقول مسلسل بالقول والفعل. القول قول الراوي امنت بالقدر خيره وشره. والفعل وهو في القبر على اللحية. هذه المسلسلات هذا التقليد باعتبار نوع التسلسل هل هو قولي او فعلي او - 00:19:10

قولي وفعلي معاً. احياناً بعض المسلسلات تكون متعلقة بادة الرواية كما بدأ الحافظ ابن حجر لما قال ان اتفقوا ثروة الرواة في اسناده من الاسانيد في صيغة الأسناد. فسمعت يعني كل الأسناد يقول سمعته. الراوي الاول - 00:19:40

يقول سمعت فلاناً قال سمعت فلاناً؟ قال سمعت فلاناً؟ قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا.

فنقول هذا حديث مسلسل للسماع. او يقول حدثنا فنقول مسلسل بالتحديث او الجميع يقول اخبرنا فنقول مسلسل - 00:20:00

بالأخبار او يكون كل راوي قد روى الحديث بعن فنقول هذا حديث مسلسل بالعنعن ان هذه ان هذا التتابع او هذا التسلسل يشعر بضبط الرواية لأن الرواية اذا كانت من اولها - 00:20:20

إلى آخرها متفقة سهل حفظها ودل ذلك على اتقان الراوي لها لأن العادة جرت ان فكانت فيه قصة يعني يرسخ في الذهن وينطبع في الذكرة. لكن للأسف لطرافة هذا النوع واعتناء المحدثين - 00:20:40

صاروا احياناً يسعون إلى التسلسل ولو كان من طريق راو ضعيف او كذاب. فصارت على العكس تماماً انقلب الامر وصار غالباً الاحاديث المسلسلة صارت ضعيفة. الضعف انما يعترى التسلسل لا اصل الحديث. فكثيراً - 00:21:00

فاحاديث كثيرة نجدها صحيحة لكنها بدون تسلسل. فإذا بحثت عن اسناد مسلسل تجد ان هذا الحديث قد فيه راو ضعيف او نحو ذلك. بعض الاسانيد المسلسلة يكتمل التسلسل من اول الأسناد الى - 00:21:20

وبعضها وهو الغالب انه ينقطع التسلسل في مرحلة قبل الوصول إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومثل الحافظ ابن حجر بذلك في الحديث المسلسل في الاولية اذ التسلسل فيه انقطع عند عمرو ابن دينار عند - 00:21:40

كان ابن عبيدة رحمة الله. نعم. وصيغ الاداء المشار إليها على ثمان مراتب. الاولى سمعت حدثني ثم اخبرني وقرأت عليه وهي المرتبة الثانية ثم قربت اعليه وانا اسمع وهي ثلاثة ثم املاني - 00:22:00

ثم شافني اي استجابة وهي الثالثة ثم كتب الي اي السابعة ثم وهذا مثل قال الان المصنف رحمة الله بدأ يتحدث عن قسم اخر من من اقسام انواع علوم الحديث - 00:22:20

وهو التحمل صفة تحمل الحديث وصفة روایته. وجرت العادة في كتب علوم الحديث المصطلح ان تبدأ بمبحث صفة التحمل. وهذا هو التسلسل المنطقي. ان يبدأ بالتحمل كيف ينتقل الرواية الحديث ثم يتطرق الى اذا اراد ان يروي هذا الحديث كيف يرويه؟ المصنف رحمة الله لكنه عكس - 00:22:50

القضية فبدأ بصيغ الاداء وهي طرق اداء الحديث. اذا اراد الرواية اذا تحمل الحديث واراد ان يؤديه كيف يؤدي وما هي العبارات التي يستخدمها؟ ما السبب في اه بده الحافظ بن حجر بصيغ الاداء قبل صيغ التحمل او - 00:23:20

قبل صور التحمل مع انه الترتيب المنطقي رغبته في الربط بين انواع علوم الحديث لادنى مناسبة هو الان لما تطرق الى بعض مباحث رواة الحديث وهي رواية الاصغر عن الاكابر رواية القران رواية الرواية عن السابق واللاحق - 00:23:40

تفرق منها الى اذا روى راو عن شيخ فانكر الرواية. لما ذكر ذلك انتقل الى تتبع الرواية على اسناد ما او على صفة ما او على طريقة ما وهذا ايضا من مباحث الرواية. لما - 00:24:00

من مباحث الرواية اتفاقهم وتتابعهم على الرواية بصيغة واحدة نسب ان يذكر ان ينطلق منها الى بقية المباحث المتعلقة بماذا؟ بصيغة الادى. ولهذا قال وصيغ الاداء المشار اليها. اين اشير اليها - 00:24:20

عند ذكر التسلسل في لفظ الرواية. فهنا المشار اليها على ثمان مراتب هي موازية لثمان طرق للتحمل. فلسنها الحافظ ابن حجر من حيث القوة فبدأ بالاقوى ثم نزل. الاولى سمعت - 00:24:40

حدثني الاولى سمعت وحدثني. وهذه جعلها في المرتبة الاولى لأنها صريحة في ماذا في السماء من لفظ الشيخ لأنها دالة على مشافهة الشيخ للتلميذ. الاولى دالة على سماع التلميذ الثانية دالة على نطق الشيخ بالرواية. وكما سيأتي معنا ان ارفع صور التحمل ما هي - 00:25:00

ارفع صور التحمل. السمع. السماع من لفظ الشيخ. فإذا اذا كانت ارفع صور التحمل هي السماء سيقابل ذلك عند الاداء التعبير اطرح العبارات على السماء هي تكون الاعلى وهي سمعت وحدثني. طيب ايهم - 00:25:30

افرح سمعت او حدثني ها؟ ايهم اللي اطرح في السماء؟ سمعت؟ او حدثني حدثني اقوى بانك سمعت نعم ليش؟ ها سمعت من وراء جدار وحدثني يعني قصدك انت طيب ممكن يكون زي ما يكون - 00:25:50

حدثني يعني انه القى خطابا في جمع غفير. فكتت واحدا منهم ولم تكن انت يعني مواجهها بهذا الكلام ايش؟ لا حتى حدثني لاني واحد من هؤلاء الذين حدثني ولا لا؟ ممكن - 00:26:20

حتى سمعتوا كيف؟ ايه ممكن تكون لكنها فيها اللفظة التي نبحث عنها الدلالة على السمع قبل العين لكن هي حدثني بوسعي كوييس سامع قبل العين يعني مين اللي يرفعه سمعته ولا حدثني؟ حدثني حدثني؟ لا مرات ما قلنا هو - 00:26:40

واحد من فرض ماشي لكن في وحدة اعلى من وحدة للسماع التلميذ من الشيخ ابد ان كوييس؟ من منهم اللي ممكن يرتكب فيها مجاز؟ يعني لو واحد لو واحد بده يستخدم لك تورية ويكون - 00:27:10

يعبر بالي اللفظتين ويكون ما سمعش. سو سمعت هل ممكن يقول لك سمعته وهو ما سمعش؟ لكن حدثني ممكن يقول لك مثلا كتب الي كتابا اخبرني بحديث فنقول لك حدثني. حدثني كتابة. ممكن؟ حدثني - 00:27:30

قراءة عليه ممكن؟ هذا تحديد لكنه ليس سماع. ولهذا ارتكاب المجاز والتورية في لفظة حديث اقوى واكثر من لفظة السماء. وعلى هذا يقال ان لفظ سمعت ما زالت اقوى من حدثين. مع وجود يعني - 00:27:50

بعض اهل العلم يقدم حدثني لكن الصحيح ان سمعت اقرأ في الدلالة على السماء من من حدثني ثم اخبرني وقرأت عليه وهي المرتبة الثانية. المرتبة الثانية فيها اخبرني وقرأت عليه وهي المرتبة الثانية. قرأت - 00:28:10

صريحة في ايش؟ في ان الرواية هو القاري على الشيخ اللي يسمى عند المحدثين العرض يعني التلميذ يقرأ والشيخ يستمع. فإذا

اخطأ التلميذ رده مثل قراءة القرآن. استعرض على الشيخ. هذه - 00:28:30
المرتبة الثانية من مراتب طرق التحمل. يعني اه جمهور اهل العلم يرون ان القراءة على الشيخ انزل من فعلى هذا يكون ايضا الالفاظ
الدالة على القراءة انزل من الالفاظ الدالة على - 00:28:50

طيب قرأت وعرفناها لكن اخبرني لماذا ذكرها هنا؟ اخبرني وان كانت من حيث اللغة مثل حدثني سواء آآ تحدث اخبارنا ولا لا؟ يومئذ
حدثوا اخبار فحدثت الارض باخبارها فاذا يجوز والمعنى واحد ولهذا يعني شبه اتفاق من اهل اللغة ان التحديد - 00:29:10
وازن للاخبار. لكن جرى عرف المحدثين على استعمال خاصة المتأخرین على استخدام كلمة الاخبار على القراءة. فاذا قال اخبرني
فلان يعني انه قرأ عليه قراءة وليس سمعا وبعض المحدثين يستخدم اخبرني في السماء لهذا السبب نزلها الحافظ ابن حجر الى -
00:29:40

المرتبة الثانية لان الغالب انها في ايش ؟ في القراءة اذا كانت للتعبير عن القراءة فهي انزل من السمع في التحديد لانها دالة على
المرتبة الاولى من مراتب التحمل وهي السمع. قرأت عليه هنا الان - 00:30:10

صريحة في ان القاء هو ان اجتهاد الرواية هو من قرأ. يعني الشيخ عبدالحميد الان مقدم على الجميع في في هذا الدور لانه هو
القاري. الصورة الثالثة قرأ عليه وانا اسمع. كما هو الحال - 00:30:30

عند الحاضرين الان باستكمال شيخ عبد الحميد. الان اذا اذا بحث يوما ما في بينكم او حصل تمايز بينكم علوا ونزلوا فقبل ان فلانا
وفلانا درسوا على الشيخ فلان وحضروا - 00:30:50

عنه يوم كذا وكأنوا سمعا لهم منه في يوم واحد فايهمما اعلى؟ فيقال ان اسناد عبد الحميد اعلى انه هو كان القاري. وحضر وسمع
الجميع بقراءته على فلان. هنا الان قرأ عليه وانا اسمع - 00:31:10

فالقراءة من طرف اخر وانت حاضر. ثم الصيغة التي بعدها ثم انبأني انبأني في الجملة هي ايضا دالة على السمع والاخبار والتحذير
لكنها عند المتأخرین للاجازة. يعني خصها المتأخرون للاجازة - 00:31:30

ولهذا نزلت عن مرتبة القراءة. ثم ناولني وهي صريحة في المناولة وهي طرق من طرق التحمل فيأتي معنى الحديث عنها ثم شافهني
اي بالاجازة وهذا تعبير المتأخرین لان لفظ شافهني الاصل انه حدثه بشفتيه لكن لكنه يعنون بها انه شافهني بالاجازة يعني نطق -
00:31:50

بلغظ الاجازة بمعنى انه قال اجزتك او اجزت لك روایة كحدیث کذا او اجزت لك ان تروی عنی کتاب هکذا ثم کتب الی ای بالاجازة
يعني هذه الاجازة لم تکن منطقه ولم يتلفظ بها الشيخ انما - 00:32:20

كتبها اليه کتابة كما هو الحال في زماننا فتكتب الاجازة ويقول الشيخ انا اجزت فلانا ان يروي عنی مرویات وهي السابعة هذه كلها
دالة على نوع يعني دالة على تحمل الحديث. وعلى ان الروای قد - 00:32:40

تلقى الحديث مباشرة من هذا الروای بطريقة من طرق التحمل المعتبرة. قال ثم عن فاخر عن وما من قال وذكر وروی لماذا؟ لانها من
الصيغ المحتملة اما ان تكون ان يكون هذا الروای قد تلقى - 00:33:00

حديث مباشرة من هذا الشيخ ويمكن ان يتبيّن فيما بعد ان بينهما واسطة هي التي حدثته عن هذا الشيخ ولهذا قال قال ثم عن
ونحوها من الصيغ المحتملة للسماء والاجازة ولعدم السمع ايضا. يعني تحمل انك سمعت - 00:33:20

تحمل انك قد اجيت وتحمل انك قرأت وايضا يتحمل انك لم تسمع ولن تقرأ على الشيخ ولم يجزك بها وانما حدثك بها محدث اخر.
نعم. الان سيفصل بعض الاحکام آآ في المتعلقة بالصيغ التي ذكرناها - 00:33:40

وهما الصالحان بمن سمع وحده من فضل الشيخ. وتخصيص التحديد لما ولا الفرق بينهما تكلف شديد لكن لما تطهر الاصطلاح صار
ذلك حقيقة عرفيا فتقديم على الحقيقة اللغوية مع ان - 00:34:00
الافتتاح الا من شاع عند المشارقة ومن تبعه. واما غالب المطالبة فلم يتحدوا هذا الاطلاع. بل بل اذا اللفظان الاولان وهو سمعت
وحدثني صالحان لمن سمع وحده لانه بلفظ الافراد - 00:34:30

اذا سمعت وحدك ان تقول حدثني. طيب هل يصلح اذا سمعت وحدك ان تقول حدثنا؟ ها؟ اذا كانت الدال على العظمة. ها من حيث اللغة. من حيث اللغة جائزة. ومن حيث الاصطلاح ايضا جائزة لانها انزل - 00:34:50

من مرتبة حدثني والقاعدة العامة ان في التعبيرات في مثل هذه الصيغ انه يجوز ان تحدث بالصيغة الادنى عن الاعلى بمعنى لو واحد سمع يجوز ان يقول عن هل يجوز ان يقول قال فلان؟ يجوز لكن من لم يسمع هل يجوز - 00:35:10
يجوز له ان يقول سمعت؟ لا. فها على هذا اذا من سمع وحده يجوز ان يقول حدثنا لانها دالة على في الجنة على انه سمع مع اخرين. وتخصيص التحديث بما سمع من لفظ الشيخ - 00:35:30

هو الشائع بين اهل الحديث اصطلاحا. يعني جرى اصطلاح وخاصة المشارقة المتأخرین منهم على ان لفظ حدثني هي على على ايداء سمع من الشيخ ولفظة اخبرني اذا قرأ على الشيخ يعني التحديث - 00:35:50
للسماء ولفظة الاخبار القراءة. لكن هناك جماعة من اهل العلم لم يتزموا ذلك وخاصة المغاربة وخاصة المتقدمين. ولهذا هي انزل مرتبة لكنها صارت حقيقة عرفية يحسن التزام التزامها يحسن ان يتزموا الشخص في حال تحدثه فاذا سمعت من لفظ الشيخ ان تقول حدثني واذا - 00:36:10

اذا قرأت على الشيخ ان تستخدمن اخبرني او تصرح بالقراءة فتقول قرأت على فلان او قرأ على فلان اوانا اسمع اي اتي بصيغة الجمع في صيغة الاولى. ما هي الصيغة الاولى؟ سمعت و حدثت - 00:36:40

نعم. كأن يقول حدثنا فلان او سمعنا فلانا يقول فهو دليل على انه سمع منه. مع وقد تكون الجن من العمرة ساكن في قبلة. اذا ممكن ان يعبر عنها بمعنى انه الاصل انه سمع مع جماعة ويمكن ان يكون المراد وحده - 00:37:00
وقد عبر عن نفسه بنون العظمة. نعم. واولها بالمراتب اطرحها اي اطرح صيغ الاداء في سماع قائلها لانها لا تكتفي من واسطا ولانها الندم قد يطلق في الاجازة ويرفعها ما يقع فيما فيه - 00:37:20

التشهد والتحبب. اذا واولها يعني ما هي اولها الضمير عائد على ايش سمعت وحدثني ولا سمعته فقط؟ ها؟ سمعته فقط؟ ولا سمعته وحدثني؟ طيب كيف عرفت سمعت فقط احسنت اذا سمعت لماذا قدمت؟ هي اصرع من حدثني بانها صريحة - 00:37:40
في لفظ السماع يعني يقل التجول فيها مع انه يمكن. كما سيأتي في اخر الزمان الحديث في صحيح مسلم عند خروج الدجال يواجه ذاك الشاب الذي يفرقه فرقتين ثم يعيده فلما - 00:38:10

يوقظه وكذا يقول انت الدجال الذي حدثنا عنك النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا اللفظ في التحديث هي يعني اكثر استعمالا او تجوزا في استعمالها لمن لم يسمع. يعني هل هذا الشخص الذي سيخرج سيكون - 00:38:30

وعند خروج الدجال هل سمع النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا لكنه يعني انه حدثنا اي امة النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك الحسن البصري رحمه الله قال ان كان يقول حدثنا ابو هريرة بالبصرة. ويعني انه حدث قومه واهله في البصرة. فاذا - 00:38:50
حدثني وجد انها استخدمت في بنوع تجول عند بعض المدرسین مثل حسن البصري رحمه الله. اما سمعت فهي صديقة في ذلك ولهاذا قدمت. وايضا السماع انواع منه سماع على سبيل الاملاء ومنه السماع المجرد. السماع اللي - 00:39:10

على سبيل الاملاء فيه قراءة متأنية ويعطي الشيخ فرصة للتلاميذ في ان يكتبوا مثل قاعات الدراسة اليوم. لما الاستاذ يعني يدرس ويشرح تجد ان بعض التلاميذ او بعض الطلبة يقول ياشيخ بالله شوية خل نكتبه معك - 00:39:30
يعني يعطيهم فرصة الاملاء. لهذا السبب ارفع درجات التحمل هي السماء وارفع السماء ان سمعا على طريقة الاملاء. لان الاملاء فيه اعطاء الفرصة للطالب لان يكتب وفيه تكرار العبارة. ولهذا قال وارفعها مقدارا ما يقع في الاملاء لما فيه من التثبت والتحفظ - 00:39:50

يعني يتحفظ الشيخ والتلميذ ايضا يتحفظ قليلا قليلا ويكتب. نعم. والثالث وهو اخبرني. والرابع وهو لمن قرأ بنفسه على الشيخ فان جمعك ان يقول اخبرنا او قرأنا عليه فهو للخامس. اذا الثالث وهو - 00:40:20
والان قد فصل المراتب السبعة حتى لعلها تصبح اربعة عشر او نحو ذلك. لان الثالث الان ما هو؟ هي لفظة اخبرني وهي في المرتبة

لكنها الاولى سمعت وحدثني فهما لفظان ثم اللفظة الثالثة اخبرني وهي في المرتبة الثانية - 00:40:40

والثالث وهو اخبرني مقابل ومشابه للرابع. الرابع ما هو؟ قرأت لكن ايهما ارفع؟ اخبرني او قرأ اخبرني ارفع لانها بعض اهل الحديث يستخدمها في السماء. لكن قرأت لا يمكن ان تكون في السماء - 00:41:00

ولهذا وان كانت هي في منزلة واحدة لكن اخبرني ارفع من قرأته. هذا اذا قرأ بنفسه يعبر بلفظ المفرد ويصرح بالقراءة فيقول اخبرني يعني هو القاري. او قرأت يعني هو القاري. فان جمع كان يقول اخبرنا - 00:41:20

او قرأنا على فلان تصبح مثل المرتبة مثل اللفظة الخامسة وهي قرأ عليه يعني اذا جمعت فقلت قرأنا انت لست انت القاري. نعم. ان جمعك ان يقول اخبرنا او تركنا عليه فهو كالخامس وهو - 00:41:40

وعرف من هذا ان التعبير لقرأت لمن قرأ خير من التعبير بالاسلام لانه اصلاح بسورة الحال هنا الان عبر قال وعرف من هذا ان التعبير قرأت لمن قرأ خير من التعبير بالاخبار. اذا اخطأنا لما قلنا - 00:42:00

ان اخبرنا اربع دور لنا تأويل بحاجة ها اخطأنا اخطأنا ايوه هذا لا لم يخطئ لا ابن حجر ولا الشيخ لا اللي عربنا به ارفع واللي عبر به هو - 00:42:20

الخير والخير والرفعة شيئاً مستقلان. الخيرية وين؟ كلما كانت عبارة الراوي اسطح وادل على كانت هي الاولى. الان لما يقول اخبرني ممكن ينزعج في نفسه هو قرأ ولا سمع فنقولوا لك الاولى لك - 00:42:50

اما تفعل اذا كنت قرأت على الشيخ؟ قرأت لكن كان اللفظ اخبرنا هي ارفع لان ممكن يجي واحد ويقول انه لعله سمع. اذا ممكن انت فعلنا تكون سمعت ولا لا في لفظة اخبرنا؟ اذا ايهما ارفع؟ ولهذا - 00:43:10

يكون الخير اذا كنت قارئاً ايهما اولى؟ ان تفصح حتى لا يلتبس هذا لان رفضة اخبرنا ارفع في منزلة فقد نظن انك انك سمعت وانت لم تسمع. ولهذا دائماً في القاعدة العامة في في - 00:43:30

تحديد ان يقال دائماً اذا حصل اي خلل في الرواية فالاولى والاول اجدر بالراوي ان يفسل. مثلاً يقولون اذا سمعت اه حديثاً من شيخ وكان القاري لحان او يخطئ كثيراً. فالاولى ان تبين ذلك - 00:43:50

فتقول قرأ على فلان او اخبرنا فلان بقراءة فلان وكان يلحن. يعني اذا حصل خلل او طرأ خلل في روایتك وفي سماعك للحديث فعليك ان تبين ذلك. اذا مثلاً سمعت حديثاً فغابت عنك كلمة - 00:44:10

واخذتها عن زميلك فتقول حديثي فلان وغابت عنك كلمة كذا فذكرنيها فلان او هكذا. دائماً الحرص على البيان هو الاولى. نعم. تنبئه القراءة على شيخ احد وجوه الان لما تطرق الى بعض الصيغ المتعلقة بالقراءة ناسب ان يشرح طريقة التحمل المعتبرة وهي - 00:44:30

نعم. وابعد من ابي ذلك من اهل العراق. احذر ان يقولوا سمعنا من اهل العراق وقد امتد اشاره الامام ما لك وغيره من المدنيين عليهم في ذلك. حتى بالغ بعضهم - 00:45:00

على السماء من نقل الشيخ. وذهب جمع لهو منهم البخاري وحكاه في اوانه صحيحه عن من الائمة الى ان السماع بوجه الشيخ والقراءة عليه يعني في الصحة والقوة سواء. والله اعلم. اذا - 00:45:20

طريقة من طرق التحمل وهي القراءة على الشيخ وتسمى بالعرض هي احد وجوه التحمل عند الجمهور. بل حتى غير واحد من اهل العلم علم الاجماع على قبولها وعلى انها طريقة من طرق التحمل المعتبرة والخلاف كان وجده كما يعبر ابن الصلاح عن - 00:45:40

عند بعض المتشددين من اهل العراق وحكي عن ابي عاصم النبيل وبعض المحدثين يعني افراداً ثم انعقد الاجماع على خلاف قولي وهذا اشتذر انكار الامام مالك رحمه الله وغيره من المدنيين حتى بالغ بعضهم يعني في رد فعله فقدم - 00:46:00

القراءة على السماء. لماذا؟ قالوا لان القراءة الشيخ اذا في السماء اذا اخطأ الشيخ لم يجد يرد اذا اخطأ الشيخ لا يجد من يرد له لكن في القراءة القراءة على الشيخ التلميذ يقرأ فاذ اذا اخطأ - 00:46:20

نبهه الشيخ ورده الى الصواب فكان يعني يتوارد عليه شخصان. لكن هذا لا يشتمل انه غير صحيح وان الصواب ان السماء ارفع لان

الشخص يعني حال تحديه وكلامه يكون مثبتاً ومتيقظاً - 00:46:40

اما عند قراءة التلميذ فقد يذهل الشيخ عن القراءة في بعض الالفاظ فتمر عليه بعض الكلمات. ومن من صرخ بي ان السمع والقراءة على حد سواء البخاري رحمة الله ويمكن الحقيقة ان تتأول عبارة البخاري وغيره - 00:47:00

بانهما سواء اي في القبول وليسوا في القوة. نعم. والايام من حيث اللغة والسلاح المتقدمين بمعنى الا في عش المتأخرین فهو لاننا في غسل المتأخرین للجاذة. الان الانباء في اللغة لما بنقول - 00:47:20

ابنائي هي بمعنى اخبرني لان النبأ انبائي من النبأ وهو الخبر. اذا انبأ انبائي فلان مثل قولك اخبرني فلان او قولك حدثني فلان. لكن جرى اصطلاح المتأخرین في التفريق فاذا استخدموا - 00:47:40

كلمة ابنائي الغالب انها الغالب انها السؤال الان الحافظ ابن حجر استخدم اصطلاح قال والابداء من حيث اللغة واصطلاح من؟ المتقدمين وبعدين قال لانها في عرف اذا الحظ ابن حزم من جماعة المتقدمين والمتأخرین - 00:48:00

ها؟ من اهل الاعراب؟ من اهل الاعراب؟ كيف؟ لا انا اللي بنقوله وبنوصل رسالة واضحة وصريحة ان هذه هذا التعبير تعبر المتقدمين والمتأخرین لو صدر من بعض المعاصرین اليوم لقامت الدنيا عليه ولا انتقم - 00:48:30

يقول لك اه هذا فلان من الجماعة اللي فرقوا بين المتقدمين والمتأخرین هذه عبارة سليمة لا اشكال فيها هناك فوارق في كثير من بين المتقدمين والمتأخرین. وبحسن التنبيه عليها حتى لا نقع فيما نبهنا عليه مراراً وهو ظاهرة الاسقاط - 00:48:50

انك تفهم الاصطلاح المتقدم على المعنى المستعمل في عند المتأخرین. او العكس يطلق المتأخر عبارة فتفهمها على كطريقة المتقدمين ويقع الخلق. اذا وجد اختلاف او فرق بين اصطلاح المتقدم والاصطلاح المتأخر فلا بأس ان نتبه - 00:49:10

عليه نقول هذا هو اصطلاح المتأخرین وهذا هو الصلاح المتقدمون وفهم كل عبارة اذا صدرت بحسب قائلها وبحسب من صدرت عنه. فمثلاً الان اذا وجدنا امام من الائمة المتقدمين لنقل الامام احمد بن حنبل او - 00:49:30

آ آ سعيد بن المسيب لترتفع ونحو ذلك. قال ابنائي فلان يجي واحد يقول لنا ها هذا اذا رواية بالاجازة وهذا دليل على ان ان الاجازة مقبولة عند سعيد ابن المسيب وان الاجازة طريقة من طرق التحمل المعتبرة عند سعيد ابن المسيب لها تخطاب. ليش - 00:49:50

لان التعبير بابنائي عن الاجازة هو اصطلاح للمتأخرین. ولهذا اذا جاء واحد من المتأخرین ممن عرف عنه هذا الاصطلاح وقال ابنائي ما يجيش شي واحد يقول لك اهذا دليل على انه سمع من لفظ الشيخ ايضاً؟ فعلينا ان نفهم كل - 00:50:10

العبارة بحسب قائلها وعرف المتكلم. نعم. وعن عهد ابن معاذ محمولة على السمع فانها تكون مرسلة او منقطعة عن السمع ثبوت المعاصرة الا من مدلل انها ليست محمولة على السماء طحينة مشتهرة في حمل عنعننة بن عاصم عن السماء سجود لقائهما عن

الشيخ والراوي - 00:50:30

ولو مرة واحدة ليحصل الامن في باقي العنونة عن كونه من المرسل الخفيف وهو المختار. تبعاً لابي المدين والبخاري وغيرهما من هذه المسألة التي سبقت معنا سابقاً في الحديث المعنون وهل يكفي فيه المعاصرة - 00:51:00

مع امكان اللقاء ولهذا تعبير الحافظ ابن حجر ليس شديداً لان في قوله فشرط حمده على السمع ثبوت المعاصرة هذا غير صحيح لا يكفي ثبوت المعاصرة. لا بد ان ينضم مع ثبوت المعاصرة. امكان اللقاء ان كان - 00:51:20

اما لان في بعض السور تثبت المعاصرة اثبات ثبوتاً متحققاً متيقناً ولكن لا يحمل الحديث على السمع لعدم انكار اللقاء. وعنونته المعاصر محمولة على السمع بشرط ان يكون الراوي غير - 00:51:40

فانها اذا وقعت العنونة من غير المعاصر يشتبه ويسمى هذه الرواية ها الرواية بالعنونة عن شخص غير معاق. يعني لم تدرك عصرها. ها؟ مرسل او منقطع. تحديداً مرسل خفي هو روى عن من لم يدركه مرسل جليل احنا قلنا الارسال - 00:52:00

ورواية الراوي عن من لم يعاصره او رواية الراوي عن عاصره ولا يمكنه لقاءه. الارسال الخفي يبدأ من وين من رواية الراوي عن عاصره ويمكنه لقاءه. نعم. وقيل يشترط بحمل عنونته المعاصر على - 00:52:30

ثبت لقائهما وهذا الرأي المنسوب للبخاري رحمة الله وابن المدين وهو ما اختاره الحافظ ابن حجر فقال وهو المختار وسبق معنا ان

المختار هو رأي الامام مسلم رحمة الله وقد حكى عليه الاجماع في مقدمة صحيحه - 00:52:50

نعم المعاصرة مع انسانة المشافعة المتلقب بها تجاوزا في اجازة المكتوب بها فهو موجود في عبارة كثير من المتأخرین بخلاف المتقديمین. فانهم انما يطلقونها ما كتب به الشیخ من من الحديث ابن طالب له في روایته ام لا فيما اذا كتب اليه الاجازة فقط -

00:53:10

واطلقوا المشافهة وهي لفظة شافهني في الاجازة المتلفظ بها تجودا. يعني تجودوا في الاصل الان نقول لك شافهني فلان بهذا. ما معناها؟ يعني حدثني بشفتين فسمعت كلامه ام لا؟ الاصل - 00:53:40

من حيث اللغة كلمة شافهاني دالة على انه نطق بشفتيه بهذه الكلمات. لكن المتأخرین جرى وهم على استخدام هذه الكلمة في قولهم شافهني اي نطق بي تلفظ بايش؟ بلفظ الاجازة. اجزت لك ان تروي - 00:54:00

عني صحيح البخاري اذا قلت لك اجزتك روایة صحيح البخاري عنی فلک ان تقول شافهني فلان قال بحدثی کذا وهکذا. وكذا اذا قالوا کاتبني فلان بهذا اي کتب الی الاجابة - 00:54:20

لان الاصل ان کلمة کاتبني او کتب الی فلان تعنی انه کتب اليه بالحدیث بعینی وهذا ما یسمی عند المحدثین وفي صیغ التحمل او في طرق التحمل بالمکاتبة. يعني اكتب اليك رسالة فاقول لك فيها حدثني - 00:54:40

فلان قال اخبرني فلان عن النبي صلی الله علیه وسلم قال کذب فاذکر لك الاسناد کامل. اذا اردت ان تروي عنی هذا الحديث هل تقول نادر هل تقول حدثني نادر؟ لا ایش بتقول؟ بتقول کتب الی نادر قال حدثني فلان. فنفهم - 00:55:00

انني کتبت اليك لكن المتأخرین يستخدمون نبضة کتب الی فلان او کاتبني فلانا بهذا في ایش؟ في الاجابة بخلاف المتقديمین فانهم انما يطلقونها فيما کتب به الشیخ من الحديث الى الطالب - 00:55:20

سواء اذن له في روایته ام لا؟ ما الفرق بين الصورتين؟ اكتب لك كتابا؟ فاقول في هذا الكتاب حدثني فلان اخبرني کذا کذا ثم اقول لك واذنت لك في ان تروي هذا الحديث عنی. هذه الان يكون في هذه السورة فيه مکاتب - 00:55:40

وفیه ایش؟ اجازة بالرواية. الصورة الثانية اكتب لك الكتاب واقول لك فيه حدثني فلان اخبرني کذا کذا الى اخره دون ان اذن لك في الروایة. فهذه مکاتبة مجربة عن عن الاجابة. نعم. هل هذه المکاتبة صحيحة ام - 00:56:00

لا الصواب انها صحيحة كما سیأتي معنا الخلاف فيها. نعم. وال ساعة في صحة الهوایة بمناولة اقتراها باذن فيما حصل هذا الشخص اربع انواع الدجاجة لما فيها من التعليم والتشخيص. المناولة ما هي؟ المناولة هي - 00:56:20

ايضا صورة او صورة من صور التحمل او طريقة من طرق التحمل. المناولة ما هي؟ هي ان تحصل مناولة بين الشیخ والتلمیذ للروایة يعني یمسک الشیخ الكتاب في يده ویناوله للتلمیذ ويقول هذه هذا الكتاب فيه مرویات - 00:56:40

او هذا الكتاب فيه الاحادیث التي اخذتها عن شیوخی. وهکذا فیستلم التلمیذ الكتاب من الشیخ. هذه الان ایش؟ مناولة لكنها مناولة مجربة عن الاجابة. الصورة الثانية المناولة المقرونة بالاجازة اناولك الكتاب - 00:57:00

واقول هذه هذا الكتاب فيه مرویاتي واجزت لك روایتها عنی. فيها اذن للروایة تسمی اولا مقرونة بالاجابة. الصورة وصور المناولة ممکن ان تحصل المناولة من التلمیذ للشیخ. فیأتی التلمیذ الى الشیخ ويقول - 00:57:20

هذا الكتاب فيه مرویاتك. فیتصفح الشیخ الكتاب فإذا اقر انها مرویاته تعد هذه یقر او يقول نعم او نحو ذلك. هذا یسمی ايضا مناولة. ويمكن ان یكون یقرن باجازة فيقول الشیخ نعم - 00:57:40

هي مرویاتي واجزت لك ان ترویها عنی. فهذه الصور تسمی المناولة اما مقرونة بالاجازة او ان تكون مجردة عن الاجازة. اذا قرنت المناولة بالاجازة فهي ارفع انواع الاجابة. وهي ارفع انواع - 00:58:00

طرق التحمل التي تلي السماء ثم العرض ثم المناولة المقرونة بالاجازة. ولهذا قال الحافظ حذر واشترطوا في صحة الروایة بالمناولة اقتراها بالاذن بالروایة. وهذا عند الجمهور. ويجوز جوز غير واحد من - 00:58:20

للعلم الروایة بالمناولة المجردة وهي اذا حصل هذا الشرط ما هو هذا الشرط؟ المناولة والاذن ارفع انواع الاجازة لما فيها من التعیین

والتشخيص. التعين للروايات الان اكبر مشكلة في الاجازة ما هي؟ ان - 00:58:40
الاجازة العامة خاصة مثلا ان اتي لواحد منكم واقول اجزت لك ان تروي عني مروياتي. او اجزتك كل ما ايصح لك انه من مروياتك؟
السؤال الان ما هي مروياتك؟ اه ما هي؟ كيف هي تعرفها انت - 00:59:00
ان الدور عليك في البحث عن كل ما ايصح عندك انه من مرويات نادر لك ان ترويه عني بهذا الاذن الجميل قد تقع في خطأ في انك
ستظنب بعض الروايات انها من مرويات وليس كذلك؟ ولهذا هي فيها نوع - 00:59:20
من الضعف او نوع من من الشك. فاذا عينت لك المرويات وكتبتها في كتاب وقلت هذا كتاب اجزت لك ان تروي عني هذا الكتاب
وناولت وناولتك اياه. هنا الان صار التعين وصار - 00:59:40

اذان كما ذكرنا ابن حجر رحمة الله يقول هذه ارفع انواع الاجازة لما فيها من التعين والتشخيص. تعين المروي الرواية الاحاديث
التي سترويها وتشخيص الطقس في الشخص المجاز. يعني فيها تعين للمجاز والمجاز به ما هو. فيها - 01:00:00
الكتاب في ايديك فانت المجاز وفيها تعين للروايات لأن اعطاك الشيء الذي وجدت به. نعم صورتها خطورتها ان يسمع الشيخ اصله او
ما قام مقامه للطالب. او يحضر الطالب الافضل الشيخ ويقول له في السورتين هذا - 01:00:30
رواية عن فلان تروي عنني. وشرطه ايضا ان يمكنه منه اما بالتمليك او بالفعالية. لينقل منه ويقابل والا ان وله واسترد في الحال فلا
تبين اربعيته لكن لها زيادة مالية على - 01:00:50
معينة وهي ان الشيخ في رواية كتاب معين. كيف كيف هذه عودة؟ فلا يتبيّن شيء ايه لكن لها زيادة مزية كيف هذه؟ نعم مش
موجودة عندك مش في الحال فلا يتبيّن لها زيادة مزية على الاجازة المعينة. مؤلف العلماء ما بين المكتشوفتين فقط من طبعة العسل.
ايوا - 01:01:10

وبالمناسبة هو من وين اثبته؟ قال مخطوطة خلاص ترجع نقدمه قلنا بعد اثناء الليل لا نلغيها الزيادة دي. الا تتبيّن لها زيادة مزية على
الاجازة معينة وهي فلا يتبيّن وهي ان يزيد الشیخ في رواية كتاب معين ويعین - 01:01:40
له كيفية روایته له. واذا خلت المناولة عن الاذن لم يعتبر بها عند الجمهور. وجرح من اعتبر هذه ان مناولته ايها تقوم مقام احسانه
اليه بالكتاب من بلد الى بلد. اذا صور المناولة ان يدفع الشیخ اصله او ما قام - 01:02:10
اما نجيب للشاب اصل سمعي فاناولك ايها او ما قام مقامه. شو معناها ما قام مقامه ها؟ نسخة مصححة عن اصلي واحد نسخ كتاب
انا هذا الاصل الذي كتبته بيدي وهو سمعي فيأتي واحد منكم فينتقل كتاب وتأكد ان هذا المنسوخ صحيح سليم. فاناولك هذا
الكتاب وقل - 01:02:30

واقول خذ هذا واروه عنني. او معك يحضر الطالب الاصل للشيخ. ويقول له في الصورتين هذه في رواية عن فلان فارمه عنني. هني
الان صارت مناولة مقرونة بالاجازة. شرط المناولة المقرونة بالاجابة حتى تسمى - 01:03:00
وهكذا مناورة صحيحة ان يمكن التلميذ من هذا الكتاب مش نوريه لك تشمئ شمة اذا قلت لك هذا سحبتك منك مرة ثانية. ما المزية
التي في هذه المناورة؟ فاذا متى تكون هذه المزية؟ ان - 01:03:20

حاولتك الكتاب اما تلميكي فقلت هذه نسخة من مروياتي واروها عنني. والان هذا الامر متاح ليس في التصوير ونحو ذلك والان اهل
العلم المعاصرون لهم الواحد يكتب سبب بمروياته ومنهم يعني من طبع - 01:03:40
هذا الكتاب بناولك نسخة. ويقول لك هذه مرويات يرويها عنني. اذيت لك اوجدتك ان تروي عنني؟ او بالعربية اعطيك هذا الكتاب
واعطيك فرصة لنفخي وللتتأمل فيه او لحفظه او نحو ذلك. اما اذا استرددته مباشرة فلا تظهر في - 01:04:00
المزية على الاجازة المعينة. لأن الاجازة المعينة ما هي؟ هي ان يجيز الشيخ التلميذ رواية احاديث معينة او مرويات معينة. مثلا انا
اروي صحيح البخاري عن الشيخ فلان. فعندي صورتان الان لو مسكت صحيح البخاري - 01:04:20

الذي برواياتي واقول لك هذا صحيح البخاري من رواية فروه عنني. هذا ايش يسموها؟ مناولة فقرون بالاجابة. اما لو قلت لك اجزتك
ان تروي عنني صحيح البخاري برواياتي عن هذى نسميتها ايش؟ اجازة لمعين في معين. ما الفرق بينها وبين المناولة الاولى اللي -

اعطيتك الكتاب والردة على طول. وكأنها ايش؟ لا بدون تملك. اعطيك الكتاب ويقول لك هذا روایتی عن فلان لصحیح البخاری
ارویه عنی. شو الفرق بينها وبين اللي يقول لك اروی عنی صحیح روایة ایه عن فلان لصحیح البخاری - 01:05:10

لأنک لم تستفدي شيء من المناولة هذه. الا التعیین والتعمین قد حصل بقولك ان تروی عنی روایتی عن فلان لصحیح البخاری. ولهذا
نقول والا ان له واسترد الحال فلا يتبيّن لها زيادة مزية على الاجازة المعينة. اما الاضافة التي اضيّفت في هذه الطبعة اللي قرأها -

01:05:30

عبد الحميد فلا ادري ما هي معناها. يقول واسترد في الحال فلا تتبّين ارفعيتها. وبعدين يقوم لكن لها مزية. كيف لا تتنزّين مرفعيتها
لكن لها مزيد؟ يقولوا اخوانا الكلام الصحيح بس مش معقول. زيادة اذا كان لها زيادة مزية معناها لها ربما - 01:06:00

اذا هي ارفع من الاجابة. كان لها زيادة مزية فهي اربعة. ثم بدأ يبيّن المعينة ما هي؟ فقال وهي ان يجيّزه الشيخ برواية كتاب معين
ويبيّن له كيفية روایته له يعني هذه - 01:06:30

نسميها اجازة لمعين في معين. وهذه ارفع انواع الاجازة. هذه المقطوعية في روایة كتاب معين هذه الافعالية كيف الاربعين شنو
الفرق بين يقول لك فلا تتبّين لها اربعة. ما فيش ما لهاش ارفعيّة. نفي الاربعية. وبعدين - 01:06:50

يقول لك لا زيادة مزيد. ايه عن الاجازة المعينة. كيف ما فيهاش ارفعيّة ولها مزيل؟ شنو هي المزية ان لم تكون ارفعيّة عموماً تأملوا
طيب هذا الان في المناولة المقرونة بالاجازة فإذا جردت المناولة عن الاجابة اناولك - 01:07:30

وقول هذه مرميّاتي عن فلان دون اذن. هل يجوز لك الرواية وتصح الرواية بالمناولة الغير مقرونة والاجازة قال الجمهور على عدم
اعتباره. وذهب طائفة من اهل العلم وهو الصحيح الى انها معتبرة وقادوها على - 01:07:50

المکاتبة المجرية عن الاجازة شنو هي؟ اكتب اليك كتابا اقول حدثني فيه حدثني فلان اخبرني فلان ولا اذن لك في روایتی. هذه
يسموها ايش؟ مکاتبة مجرية عن الاجازة. هذه مقبولة عند جمهور المحدثین المتقدمین - 01:08:10

ما الفرق بينها وبين المناولة المقرونة المجردة عن الاجازة؟ ها؟ سوء بل هي ارفع المناورة مباشرة وهاديك رسالة والله اعلم الخاص
ليا ولا لا فيها يعني هي انزل مرتبة ولها الصحيح ان المناولة المجردة - 01:08:30

في الاجازة مقبولة ايضاً. وهي من طرق التحمل المعتبر. طيب نقف هنا ثم نكمل ان شاء الله في المرة القادمة الناظم رحمه الله
الشمني لما نظم هذه الآيات التي قرأناها - 01:08:50

وهو في البيت الخامس والثلاثين بعد المئة قال والشيخ ان انكر ما قد اثره جزماً فلا يقبل ما قد نكرة واياكم بصيغة تحتمل فانه على
الاصح يقبل. اذا يتكلم ماض رحمه الله في هذين البيتين - 01:09:10

عن جحود الشيخ للرواية في جحود الاصل لرواية الفاصل. فجرى مشى على ما مشى عليه الحافظ ابن حجر في انه انجز الشیخ
بنفي التحدیث وكذب وصرح بتکذیب الفرع لم يقبل لم تقبل هذه الرواية - 01:09:30

ولهذا قال والشيخ ان انكر ما قد اثره اي ما نقله عنه هذا الراوی جزماً فلا يقبل اما قد نكرة. اذا لا نقبل رواية الفرع اذا انكر الاصل
جازماً رواية الفرط. اما اذا كانت على - 01:09:50

سبيل الاحتمال والنسیان فهي ايش؟ مقبولة ولهاذا قال وان يكن بصيغة تحتمل. يعني يمكن ان تحمل على الشك والنسیان يمكن ان
تحمل على التجديد فانه على الاصح يقبل. وزي ما عرفنا سابقاً ان - 01:10:10

نسیر الصورتين قابلة القبول لأن العبرة فيها توثيق وتعديل الراویین وقد يجزم الاصل مع انه ناتج. ثم قال واي اسناد ترى رجاله
تتابعوا في صيغة او حالة. واي اسناد تتبعوا في صيغة او حالة فهو المسلسل من الحديث وصيغ الاداء والتحديث. يعني - 01:10:30
اذا رأيت اسنادا من اسانید الاحادیث تتبع فيها الرواية على صيغة او حالة او قول او فعل فهو المسلسل من الحديث. المسلسل ما هو؟
هو الحديث الذي تتابع رواة اسناده على صفة - 01:11:00

معينة او قول معين او صفة او فعل معاً. مثل ما ذكرنا قوله النبي صلی الله عليه وسلم لا يؤمن احد حتى يؤمن بالقدر خيره

وشره حلوه ومره ثم قبض النبي صلى الله عليه وسلم على لحيته وقال - [01:11:20](#)

امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره. انس لما روى الحديث نفس الشيء قبض على لحيته وقال امنت القدر خيره وشره حلوه ومره.

الراوي الذي روى هذا الحديث عن انس نفس الطريقة لما روى الحديث بعد ما قال قال النبي صلى الله - [01:11:40](#)

الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يؤمن بالقدر والشرع بالقدر خيره وشره حلوه ومره قبض على لحيته وقال قد امنت بالقدر خيره

وشره وحلوه ومره الى ان يصل الى زماننا الان. لو ان نروي هذا الحديث بعد ما نروي الحديث اقبض - [01:12:00](#)

على لحيته واقول امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره. اذا حصل هذا نقول تتبع رواة الاسناد على فعل القبض على اللحية وعلى

ال القوم وهو امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره. وهنا نسمى هذا الحديث مسلسل - [01:12:20](#)

وقد يكون التسلسل ايضا في صيغ التحديد. كأن يتفق الرواة جميعا في قولهم سمعت او الجميع يقول اخبرني او الجميع يقول

حدثني ثم قال وصيغ الاداء والتتحدث بان بيننا صيغ الاداء التي يعبر بها - [01:12:40](#)

الراوي كيف يعبر عن طريقة التحمل؟ قال اذا اردت نقل ما سمعته منتمدا من نظم لقيته فقلت سمعت اوافق حدثني لكن سمعت يا اخ

التيقل اذا اذا اردت يا طالب العلم او يا راوي - [01:13:00](#)

حدث ان تنقل حديثا سمعته لوحدك من شيخك من لفظه يعني هو تلفظ بالحديث وانت سمعته منه و كنت وحدك. ماذا تقول؟

سمعت او لك ان تقول حدثني. لكن ايهما ارفع؟ سمعت لكن سمعت يا اخ التقني افرح عند بعضهم واولى فيما - [01:13:20](#)

فله سمع حال الله. يعني لفظ سمعت اطرح في الدالة على السماع من لفظ الشيخ خاصة اذا كانت في حال الاملاء. طيب نقف هنا

ثم نكمل الباقي ان شاء الله في الدرس القادم. هذا والله اعلم - [01:13:50](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اهله وصحبه وسلم - [01:14:10](#)